

كتاب الأم

الإتيان من طريق غير التي غدا منها .

أخبرنا الربيع قال : قال الشافعي : [وبلغنا أن رسول الله ﷺ كان يغدو من طريق ويرجع من أخرى] فأحب ذلك للإمام والعامه وإن غدوا ورجعوا من طريق واحده فلا شيء عليهم إن شاء الله تعالى أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم قال : حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب [أن النبي ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم فإذا رجع رجع من الطريق الأخرى على دار عمار بن ياسر] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن جده : [أنه رأى رسول الله ﷺ رجع من المصلى يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي هو عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج أسلم فدعا ثم انصرف] قال الشافعي : فأحب أن يصنع الإمام مثل هذا وأن يقف في موضع فيدعو الله ﷻ مستقبلاً القبلة وإن لم يفعل فلا كفارة ولا إعادة عليه